متحد

ضربة عبده او ولده ضربا شديدا ثم قال قائله لا اتخاف الله فقال لا صعقها او
قيل له يا يهودي او يا نصراني فقال لبيك او قيل له ما الايمان فقال لا ادري او قال
لزوجته انت احد الى صر الله او قال النبي اسود او توفي قبل ان يلتحي او ليس بقرشية
او النبوة مكتسبة او انه يبلغ بصفا القلب الى رتبتها او ادعى انه يوحى اليه او انه
يدخل الجنة ويأكل من ثمارها ويعانق حورها او لم يكفر من دان بغير الاسلام او
شك في تكفير من لم يكفر مذهبهم وقال الكفر حق او حبه او مشى الى الكنائس مع
اهلها بزيهم او نكر قبلة او الكعبة او مسجد الحرام او صفة الحج او قال ليس على الصبية
المعوذتان او قال هذه المسماة بمكة لا ادري انها مكة ام غيرها او غير شيئا من
القرآن او قال ليس بمعجز او قال ليس في السموات والارض دلالة على الله او انكر الجنة
او النار او البعث او الحساب او اعتقد في بدنه او قال المراد بها الثواب او النار
بالعقاب بغير معانيها او قال الائمة افضل من الانبياء او الاولياء افضل من النبي او المرسل
اليه افضل من الرسول او اغنى او اكرم او اما لو قال اعطاني الله الجنة ما دخلتها
مختارا فيه والصواب انه لا يكفر وكذا لو قيل له احلق راسك او اقلم اظفارك فانه
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا افعل وان كانت سنة او قال فلان في عيني
كاليهود او النظر اليه في عين الله او بين يدي الله او الله في السما او اراد خصمه
ان يحلف بالله فقال انما اريد ان تحلف بالطلاق او العتاق او نادى رجلا اسمه
عبد الله وادخل في اخره كافا تدخل للتصغير في العجمية او قال لرجل اكرمه
حلك الموت او قرأ القرآن على ضرب الدف او القضيب او قيل له تعلم الغيب فقال نعم
او اخرج للسفه فصاح العقعق فرجع او قال كانا لرسول طويل الاظفار او
لمن وضع صناعه قال سلمته الى الله اني ممن لا يتبع السارق او جلس على من نفع به
شبيها بالمذكر فسألوا المسائل وضحكوا او ضربوه بالمندل او نشبه بالمعلى فاخذ
حشبة وجلس القوم حوله كالصبيان وضحكوا او استهزأ به او كان لما كافرا
واعطوه حالا نمى او كان كافر ليسلم فيعطى حالا او نمى ان لا يرم الله الزنا او
اللواط او القتل بغير حق او شد الزنار بوسطه او تقلنس بقلنسوة المجوسي
او شد على وسطه حبلا فسئل عنه فقال زنارا او شد على وسطه زنارا او دخل

دار الحرب

دار الحرب للتجارة او قال النصرانية خير من المجوسية او قال حين قيل للسلطان
يرحمك الله لا تقل هذا للسلطان او سقي ولده الخمر فتقرأ باه عليه السلام
او السكر او قال الخير ابو بكر لو بكى من الصحابة او شفي من مرض فقال كنت
في مرضي هذا ما لو قتلت ابو بكر وعمر ما ستوجبته او سب ابو بكر وعمر
او قال القرآن مخلوق وهذا كله اكثره مختلف فيه والصواب في الروضة انه غير
كفر والباقي فيه تفصيل بين العامة وغيره وهو المستحكم وغيره وليتبين من
المكفرات اشياء خوف الاطالة وعدم تحقق صحتها وما ذكرته هذا كله الا
لمسيس الحاجة ولقوله ﷺ جرأة احدكم على الفتوى فينبغي الاعتناء به والله اعلم
وفي الانوار او قال خلصت من رقبة النفس وعتقت منها فمدعي مغرور او قال
انا اعشق الله مع هو يعشقني فمبتدع مغرور والعبارة الصحيحة احب او
تحبني والجلوس مع الاحداث بالتصنع فسق وغفلة والمرتفق من كل احد بلا
خشية فاسق ولو قال ان الله بلا هم ما احتاج اليه من امر ديني فلا احتاج
الى العلم والعلما فمبتدع كذا يلعب به الشيطان ومن اظهر الوجد والسكر
ولا يستقيم ظاهرا ولا تنقيد جوارحه بالورع فمغرور ومن بعيد من الله تعالى ومن
تعلى واعتزل وترك الجمع والجماعات بلا عذر شرعي فمبتدع لا يقبل الله الرذل
كذلك ولو ادعى الكرامات لنفسه بلا عمل من دين فكذاب يلعب به الشيطان
ولو قال ما بقي لسوى الله في موضع فهو بعيد مدع وحكم من ثبت عليه واحد
من هذه المكفرات اما ان يتوب بان يسلم بان باني بالشهادتين ويتبرأ مما
كفر منه او يقتل بالسيف ويتولى قتله الامام ويجب على الامة على الكفاية نصب
امام يقوم بالحدود وسد الثغور وتجهيز الجيوش للجهاد وغير ذلك من
المنافع التي لا تخصى ودفع المضار التي لا تستقصى وشرطه الاسلام والتكليف
والحرية والذكورة وكونه قرشيا والا فكنانيا فمن ولد اسماعيل فهمي من
ولد اسحاق وكونه سميعا بصيرا ناطقا مجتهدا شجاعا وتنعقد الامامة
له اما بالبيعة من اهل الحل والعقد العلما والرؤسا ووجوه الناس الذين
يتيسر اجتماعهم وكانوا بصفة الشهود واما باستخلاف الامام له والاوثان